

## سلسلة محاضرات ب416

### محاضرة 1

#### اخلاقيات البحث العلمي Research Ethics

عندما يتحدث الناس عن الاخلاق فهذا يعني معرفة الحد الفاصل بين الخطأ والصح وهو ما ينطبق على سلوك البشر في مختلف مجالات الحياة حتى عند الشروع في اجراء البحث العلمي. لذا فان الجامعات والمؤسسات والحكومات تبنت مجموعة من القوانين, والسياسات الاخلاقية لتحكم طرق سير البحث العلمي واهمها:

- 1- **الامانة والاخلاص Honesty** : يجب على الباحث ان يبذل ما في وسعه في كل انواع التواصل العلمي من تسجيل البيانات والنتائج وطرق العمل اذ يجب تجنب التلفيق والتزييف او الترجمة الخاطئة للبيانات او خداع الزملاء او ممولي البحث او العامة.
- 2- **الموضوعية ونزاهة الحكم Objectivity** : يجب ايضا تجنب الانحياز عند تصميم التجربة وتحليل البيانات او عند ترجمتها وايضا وفي القرارات الشخصية او عند كتابة مشاريع البحوث للحصول على المال او التجهيزات المختبرية كما يجب تجنب افشاء اسرار البحث والشؤون المالية المتعلقة به اذ يجب ان تقودك البيانات الى الاستنتاج وليس انت من تقودها.
- 3- **الاستقامة واتمام العمل Integrity**: والمقصود بها هو الثبات على تسلسل الافكار الموضوعية طيلة فترة البحث وعدم التشتت وتشمل ايضا عمل الصحيح وان كان مؤذيا .
- 4- **الحذر والاحتراس Carefulness** : وتعني تجنب الغفلة والاهمال اذ يجب تحري الدقة عندما يقوم الباحث بفحص عمله او اعمال الاخرين وذلك يتضمن التسجيل الدقيق والجيد لكل فعاليات البحث عند جمع البيانات او عند تصميم التجربة او التراسل مع المجالات العلمية والوكالات والمكاتب.
- 5- **الانفتاح والصراحة Openness** : وتعني مشاركة البيانات والنتائج والافكار والادوات والمصادر وايضا تقبل الافكار الجديدة والانتقاد.
- 6- **احترام الملكية الفكرية Respect for intellectual property** : وتعني عدم استخدام بيانات او طرق عمل او نتائج غير منشورة من دون اي اذن وان كانت هنالك حاجة ملحة لذلك فيجب الاشارة الى اسم الباحث الاصلي او حجم مشاركته في العمل اذ يجب تجنب الاقتباس plagiarism نهائيا.

7- **Confidentiality** السرية : يجب حماية المراسلات السرية مثل الابحاث قيد الدراسة او النشر او السجلات الشخصية الاسرار التجارية والعسكرية وكذلك سجلات المرضى

8- الالتزام بالقانون **Legality** : يجب معرفة واطاعة القوانين والسياسات الحكومية والمؤسسية.

9- **Animal care** العناية بالحيوانات : يجب احترام الحيوانات والعناية بها عند استخدامها في البحث العلمي ويجب عدم استخدامها الا عند الضرورة كما يجب ان تخطط التجربة بحيث يجب ان لا يستخدم عدد كبير منها عند عدم الحاجة لذلك .

10- **Human subjects protection** حماية الاشخاص موضوع البحث العلمي : عندما يتضمن البحث العلمي عينات من اشخاص يجب تقليل الضرر قدر الامكان وزيادة النفع قدر الامان كما يجب حفظ كرامة الانسان وخصوصياته واستقلاليته كما يجب اخذ محاذير خاصة مع الاشخاص سريري التآثر **Vulnerable populations** .